مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X

المجلد 7 / العـدد: 1 (2022)، ص 11– 18

واقع استخدام الاساتذة الجامعيين للنشر الالكتروني

Title in English The reality of university professors' use of electronic publishing

بن العربي يحي*، جامعة زيان عاشور، y.benlarbi@univ-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 1 /2/2022 تاريخ القبول: 15 /5/2022 تاريخ النشر: 2 / 6 / 2022

ملخص:

يشير النشر الالكتروني لتطبيق برنامج الحوسبة من قبل الناشر لمحتوى المعلومات التي تم إنشاؤها وتعبئتها للجمهور المحدد، وتوزيع المنتج النهائي من خلال الوسائل الإلكترونية، فالنشر هو عملية متكاملة تهدف إلى توفير المعلومات بكميات ونوعيات مختلفة لمختلف فئات المستخدمين النهائيين. فالتغييرات الكثيرة جعلت النشر في العقد الماضي في تراجع متزايد من الطباعة إلى صالح التوسع السريع في القدرات الالكترونية والمحتوى، نحن نعيش في خضم نقلة نوعية في مجال النشر يقودها الابتكار. كما أن النشر العلمي يخضع هو الآخر لتغيير تطوري مع النموذج الحالي، ما يجعل الاساتذة الجامعيين على قدر كبير من الأهمية بموضوع النشر الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: الأساتذة الجامعيين، النشر الالكتروني.

Abstract:

Electronic dissemination of the application of the computer program by the publisher refers to the content of information, created and packaged for the specific audience, and the distribution of the final product through electronic means. Many changes have made publication in the past decade increasingly declining from printing to the rapid expansion of electronic capabilities and content. We live in the midst of a qualitative shift in the field of innovation. Scientific publishing is also undergoing an evolutionary change with the current model, making university professors very important to the subject of electronic publishing

.**Keywords:** University Professors, Electronic Publishing.

* **بن العربي يحي**

النشر الالكتروني:

يعرفه الدكتور أحمد بدر في كتابه علم المكتبات والمعلومات: بأنه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها الكترونيا أو رقميا عبر شبكات الاتصال، هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها آليا. (**أحمد أنور بدر، 1996**)

ثانيا: تعريفSpring : حيت يري أن النشر الإلكتروني هو الاختزان الرقمي للمعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين يتمكن من إنتاجها في شكل نسخة ورقية كما يمكن عرضها الكترونيا، وهذه الوثيقة تشتمل علي معلومات في شكل نصي أو رسوم أو صور يتم توليدها عن طريق استخدام الحاسب الآلي. _وسبرنج يؤكد علي أن هذا التعريف ليس جامع شامل بل هو فقط يخدم النظرة الشاملة للتكنولوجيا التي تتطور سريعا وهو يربط في تعريفه بين النشر والطباعة لأنه يري أن الحاسب الألي فوق المكتب لا يستطيع أن ينشر أي شيء لأنه ببساطة عمل إلكتروني بحت، أما إذا سمح لإحدى الشركات بإنتاج كميات هائلة من النسخة الماستر الأصلية، فإن هذه الشركة في هذه الحالة سوف تكون انتقلت من الحاسب الآلي البحت إلي أعمال النشر والتوزيع علي المستفيدين النهائيين لهذه الوثيقة.

1/ توفير اشكال الكترونيه متطورة من النصوص و الأوعية المختلفة.

2 / تعاني المكتبات أزمات ماليه في الوقت الذى يتزايد الطلب على خدماتها، و لهذا يجب ان ينظر الى المكتبات على أنها جزء من المجتمع الأكبر الذي يشمل في فئات الباحثين والمعلمين والمنتجين والناشرين والموزعين للمواد والمعلومات المطبوعة وغير المطبوعة؛ لذا فالنشر الالكتروني ساهم في حل جزء كبير من المشاكل المالية للمكتبات.

3 /يرى بعض الخبراء أنه في المستقبل سوف يحاط الشخص في منزله بأجهزة تكون قادره على تلبية طلبات واحتياجات المعلوماتية بشكل يتجاوز خدمات المكتبات التقليدية.

4 / التغلب علي مشكلات ادارة المكتبات والاتجاه نحو توفير بيئة فعالة ومتطورة.

5/ تشجيع زيادة الطلب علي المواد ومصادر المعلومات الأخري غير التقليدية.

6 / مساعدة المكتبات التي تعاني من عدم قدرتها علي تلبية الاستفسارات من خلال ما يتوافر لديها من مقتنيات لأسباب مالية عن طريق توفير مصادر بديلة عبر شبكات الانترنت.

7/ توفير المعلومات الجارية والحديثة واتاحتها علي نطاق أوسع، كما أن التعاون بين المكتبة في اختيار المقتنيات يعتبر أمرا ضروريا.

8/ مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الامكانات التي توفرها الحاسبات وشبكة الانترنت والبرمجيات الجاهزة وأجهزة الاستنساخ والطباعة المتطورة والتصوير الرقمي.

9 / رفع معدلات الأداء في استرجاع المعلومات والأوعية من خلال توفير أكبر كم منها ليكون القرار بيد المستفيد لاختيار ما يناسبه منها واقرار مدي الحاجة الي أصل الوثائق.

10/ تفعيل الاتصال العلمي بين أوساط الناشرين ومنتجي المعلومات وعامة المستفيدين في اطار منظومة متكاملة لا تتقيد بحدود جغرافية أو زمنية أو لغوية.

11 /تقديم الحلول والبدائل للتغلب علي تحديات ثورة المعلومات عن طريق استيعاب الكم الهائل من المعلومات التي تنمو.

12/ المساهمة في النهوض بالتعليم في جميع مراحله في دعم البحث العلمي.

13/ التغلب علي مشكلات تضخم الانتاج الفكري والانفجار الكمي في المعلومات المنشورة، والتي يصعب التحكم فيها بالأساليب التقليدية خلال عمليات تنظيم واختزان واسترجاع المعلومات.

14/ توثيق الانتاج الفكري العالمي والحفاظ علي معلومات التي ينتجها العقل البشري حيث لم تعد الأساليب التقليدية كافية لضمان وصول المعلومات عبر الأجيال المتعاقبة نتيجة تهالك أو تلف المواد المطبوعة مع مرور الزمن.

15/ المساهمة في تبادل الثقافات والاطلاع على تجارب الأخرين في ظل العولمة الثقافية وانتشار الانترنت حيث تبلور مفهوم القرية العالمية، واصبح بمقدور مستخدم الحاسب ان يتصل ويرى ويسمع الاخرين في اي دوله في العالم دون أن يتكلف مشقه السفر و تكاليفه.

16/ رقمنه معلومات digitalization: أي تحويل المواد أو أوعية المعلومات من الشكل النصي التقليدي الى الشكل الرقمي الذي يتيح اختزانها والتعديل فيها الكترونيا واسترجاعها عبر منافد الحاسب.

17/ المساهمة في تسويق المعلومات وترويج الانتاج الفكري وتوسيع مجالات الافادة منه على المستوى الدولي وعبر شبكات المعلومات والانترنت .

18/ توسيع نطاق تغطية الانتاج الفكري، ومن ثم تيسير انتاج الفهارس الالكترونية عن طريق قواعد البيانات الببليوغرافية للمواد والأوعية التي يتم انتاجها ونشرها إلكترونيا.

19/ توفير المساحات التخزينية التي كانت تشغلها المصادر التقليدية بأشكالها المطبوعة كافه؛ كالكتب والدوريات والنشرات والمراجع... الخ.

20 /التحول من المكتبات التقليدية الى انماط المكتبات المطورة. (**أحمد أنور بدر، 1996**)

النشر الإلكتروني والاقتناء:

شهد العالم منذ العقود الأخيرة من القرن العشرين بروز تكنولوجيا جديدة، والتي غيرت طريقة الحصول على المعلومات، والتخزين والمعالجة، كما أن عادة القراءة تغيرت في المجتمع العلمي منذ بروز الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت للمجلات العلمية المتخصصة وأعمال المؤتمرات العلمية (MIRADA).

إذ أن النشر الإلكتروني فرض تحديات على المكتبات أين يجعلنا نطرح التساؤل حول كونها قادرة على مواصلة أنشطتها الأساسية: الاقتناء، الإعارة، الحفظ، حيث سمح النشر الإلكتروني بنشر الأعمال الأدبية والفنية على وسائط النشر الإلكتروني، أي نشر هذه الملفات الإلكترونية في قواعد كما بيانات يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، أنه غير قواعد العمل في المكتبات (HARALD **Von Hielm crone، 2012**).

ليس ببعيد حيث كانت الكتب والمجلات تنشر على وثائق مطبوعة (ورقية)، وتشترى من طرف المكتبات، ولكن بنهاية سنة 1990، أصبحت المجلات العلمية تنشر في قوالب إلكترونية، وقد تم استبدال خطط الاشتراك من سياقها التقليدي نحو اشتراك المكتبات مع الناشر عبر الاتصال الإنترنت، ولكن هذه الخطوة لم تكتمل بعد، ومازالت هناك مجلات وكتب في شكلها التقليدي لم تذهب نحو الإلكتروني.

لهذا لا بد على المكتبي أن يبقى على إطلاع بكل ما هو جديد من أجل مواكبة عالم النشر الإلكتروني فهو يتطلب مراقبة مستمرة من عناوين الأخبار والزيارات المتكررة إلى المواقع المفضلة لديه، فتأثير الإنترنت على النشر هو بالفعل قوة مذهلة، فالكتابة وصناعة النشر في تغير مستمر. ص14/13

العوامل المساعدة على توفير النشر الإلكتروني:

إذا كانت الأرقام هي أي شيء، فإنه يبدوا أن دور النشر لا يمكنها تجاهل النشر الإلكتروني، حيث ظهرت في السنوات القليلة الماضية جميع الأشكال والاحجام من أجهزة القراءة التي طغت في السوق، وانتشار الهواتف النقالة بصورة متزايدة، والأجهزة المحمولة

المتاحة بشكل كبير، لذلك سارعت دور النشر في تقديم الكتب، والدوريات والصحف...إلخ لأولئك القراء. (Publishing, Cinnamon Teal)

فقد وجدت أجهزة القراءة اللوحية قبولا لدى القراء بالدرجة الأولى لأنها من الأجهزة المحمولة التي تسمح لأصحابها العمل والتحرك، وهذا ما يعني أن قراءة الكتب أثناء التوقف او الانتظار إلى حين نلتقي بشخص، لأن الكتب الإلكترونية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الأنترنت، التي أصبحت ذات نطاق الترددي الواسع، بفضل مبادرات الحكومات، وتوفر العديد من مواقع الكتب الإلكترونية مما سهل الحصول على الكتب بغض النظر عن مدى البعد والوقت.

أشكال النشر الإلكتروني:

يأتي النشر الإلكتروني بأنواع وأشكال مختلفة منها:

المجلات الإلكترونية.

الصحف الإلكترونية.

الرسائل الإلكترونية.

المطبوعات والكتيبات الإلكترونية.

المدونات.

الكتب الإلكترونية المنشورة بصيغة EPUB.

ملفات PDF.

تطبيقات الهاتف المحمول.

الدوريات العلمية.

الملفات الصوتية.

الصور والأعمال الفنية والرسومية.

عوائق النشر الالكتروني:

1/- حقوق الملكية الفكرية من أكثر وأخطر المشاكل المترتبة عن اتساع رقعة النشر الالكتروني حيث أن أغلبية التشريعات المطلقة في مختلف الأقطار لم تستطع بعد ضمان حماية لحقوق المؤلفين أمام القرصنة والنسخ غير القانوني لمؤلفات دون علم أصحابها.

2/- ارتفاع تكلفه اقتناء الأجهزة اللازمة للاستفادة من خدمات النشر الالكتروني كالحواسيب ومختلف الوسائط الإلكترونية الحديثة إضافة الى رسومات الاشتراك والانترنت وسائر شبكات المعلومات الأخرى خاصة بالنسبة للفرد الواحد اما إذا تعلق الأمر بشركة أو مؤسسة فقد يصبح عبئ التكاليف أقل تأثيرا .

3/- مشكلة اللغة بدورها من عوائق النشر الإلكتروني إذ أن نسبة كبيرة من قواعد المعلومات على الخط المباشر أو أقراص الليزر تكون بلغة لا يتقنها الباحث أو المستعمل وقد يزيد الأمر تعقيدا في حالة عدم توفر ترجمة للمحتوى المقروء الى لغة القارئ.

4/ حظر الفيروسات التي يقوم قراصنة المواقع بإدخالها حيث أن الولوج الى الحاسبات الحاملة للبيانات والمعلومات أمرا ممكنا حتى في البدان الأكثر تطورا في العالم .

5/- حظر تخريب البيانات المتوفرة داخل مواقع الناشرين من طرف القراصنة HACKER'S المتسللين الى برامج الكمبيوتر وهي اعتداءات أصبحت تشكل خطرا كبيرا على النشر الإلكتروني وحماية محتويات الأوعية الحاملة للمعلومات.

حقوق المؤلف في ظل تقنيات النشر الإلكتروني تتكشف ممارسة واستخدام شبكات المعلومات وأساليب النشر الإلكتروني عن مدى الحاجة لقوانين ملزمة لحماية حق التأليف والملكية الفكرية للأعمال المنشورة عبر شبكة الانترنت، وكذلك حقوق المستفيدين من الوصول لهذه الأعمال فإلى أي حد تركت تقنية النشر الإلكتروني ثغرات قانونية في حماية حق المؤلف؟

لا تنكر الدول والمنظمات العالمية ضرورة حماية حقوق المؤلف على المصنفات المنشورة عبر شبكة الانترنت محلياً أو دولياً، ويقتصر الخلاف في ذلك حول الوسيلة المثلى لحماية هذه المصنفات وتعود العناية المتزايدة لضرورة الحماية القانونية لتلك المصنفات لعدة أمور منها ضخامة الاستثمارات المادية والبشرية المستخدمة في إعدادها، فمن المعروف أن المصنفات الأدبية والفنية والعلمية والسمعية والبصرية..الخ بسائر أنواعها استهلكت استثمارات مالية وبشرية كبيرة، فبرنامج ألعاب الفيديو الذيُ نشر تحت اسم pac-ma اشترك في إعداده 800شخص وتكلف مبلغ 3,2 مليون دولار أمريكي) .((**Bertrand, André, 1984**

ولا يجب أن يثير هذا الرقم الدهشة لأنه رغم ضخامته ليس سوى مبلغ متواضع جداً إذا وضعنا في الاعتبار أن هناك برامج بتكلفة 10ملايين من الدولارات الأمريكية وقد أثبتت الإحصاءات الحديثة أن حجم الإنفاق العالمي في مجال البرامج قد وصل إلى 18مليار دولار أمريكي عام ، 1983وأن هذا الرقم سيرتفع إلى 55مليار دولار أمريكي عام ، 1987ويمثل المبلغ الحالي 70%من مجموع الإنفاق العالمي الكلي على قطاع الحاسبات الإلكترونية وبرامج الحاسوب والحاسبات الإلكترونية... الخ).(وعودة رؤوس الأموال المستثمرة في مجال النشر الالكتروني تقتضي بيع عدد لا بأس به من النسخ من أجل استيفاء الأموال التي استثمرت في إنتاجه، لذا كان لا بد من سن قوانين تشريعية واضحة الأركان تكفل للمبدعين استرداد ما أنفقوه فضلاً عن حقهم في الربح جراء إعمال عقولهم.

إضافة إلى ذلك قصور الوسائل التقنية المتاحة التي تتمثل في وضع شيفرة أو Codeأو كلمة معينة في بداية البرنامج لمنع نقله أو نسخه من جانب الغير إلا بالرجوع إلى المنتج وقد تأكد من الناحية العملية أن مثل هذه الوسائل لا تقف عائقاً في طريق قراصنة النشر الإلكتروني.

وثمة أمثلة كثيرة تؤكد أن مسألة النسخ غير المشروع لامكانات تحتاج من هؤلاء القراصنة إلا مسألة وقت وإمكانات ولا ننسى غلاء تلك التقنيات الدفاعية، والجهد المبذول في الوصول إليها، وعلى الرغم من ذلك فمعظم تلك الوسائل قاصرة عن حماية المصنفات المنشورة. من هنا نحتاج إلى جانب تلك التقنيات إلى حماية قانونية نظراً لاختلاف وظيفة كل منهما؛ فالتقنيات الفنية الحمائية تضع العراقيل التقنية في مواجهة القراصنة الراغبين في النسخ غير المشروع، في حين أن النصوص القانونية تنفرد بوضع جزاء رادع للقراصنة عند وقوعه في قبضة العدالة. مما لاشك فيه أن التقليل من فكرة الحماية يؤدي إلى عزوف المؤلفين عن الابتكار، فمن تيقن بأن عمله سيكون نهباً موزعاً بين الطفيليين، لا يمكن له إلا أن يركن إلى الدعة والراحة إذا شعر بأن عملهُ سيستغل مجاناً من الجمهور، أو أن عملهُ سيباع بسعر لا يتناسب مع حقيقة ما بذله من جهد، فبرنامج عالمي معقّد دفع فيه ملايين الدولارات لا يحتاج في استنساخه سوى إلى ثمن القرص المدمج، بعبارة أخرى لا تزيد تكلفة النسخة المقلدة عن بضعة قروش ولا تستغرق عملية النسخ أكثر من عدة دقائق وبكفاءة لا تقل عن الأصل. إضافة إلى إثراء طبقة من القراصنة الطفيليين على حساب المبدعين أصحاب الحقوق المشروعة وهو ما تؤكده الإحصاءات الحديثة، ففي أمريكا أُعلن أن نسبة البرامج المقلدة إلى البرامج المستخدمة وصلت لـ 50%بالنسبة لبرامج الحاسوب، ويفجؤك تزايد هذه النسبة في كندا حيث تصل إلى 90%من إجمالي البرامج المستخدمة، وهذه الأموال لا تخضع لسيطرة ضريبة الدخل، مما يعد هدراً للأموال العامة، ناهيك عن ما يمكن أن نطلق عليه عمليات الصيد المحظور للمعلومات من جانب جهات مستغلة مبتزة مما يهدد بإفلاس الشبكات الشرعية بسبب ما تفويت الفرصة عليها بالقيام بعملها الذي ترتزق منه، وا بسبب التعويض الذيُ يفرض على هذه لتلك الشبكات نظير إفشاء أسرارها.

إن التكفل بحماية تشريعية صارمة لمصنفات النشر الإلكتروني سيؤدي لذيوع البرامج وانتشارها نتيجة فتح أسواق جديدة، مما يحفز المبدعين على بيع وإيجار مصنفاتهم دون خوف من قرصنة أو اختلاس غير معاقب عليه، فالحماية تجعل القراصنة مسؤولين عن فعلتهم سواء كانوا طرفاً في عقد البيع أو الإيجار أو لم يكونوا. إضافة إلى جعل الدول النامية تتمتع بحرية معقولة في مناقشة العروض والعطاءات التي تفرض عليها عند التعاقد، فتكون القاعدة المستفيدة من هذه الإبداعات أكثر اتساعاً على خلاف ما هو سائد اليوم، حيث نرى أن الشركات الكبرى ومؤسسات الحكومة الضخمة هي التي تحتكر تلك المصنفات وذلك يعود إلى رغبة المبدعين والمنتجين في التعامل مع جهات قادرة على ضمان عدم تسرب المؤلفات التي تشتريها أو تؤجرها للغير فتوفير الأمان القانوني للمؤلفين سيزيد نسبة العروض من الإبداعات وبالتالي ينخفض سعره وتزيد مبيعاته وهذا في محصلة الجميع.

من هنا حرصت الدراسة على الوقوف على الحقوق المالية والأدبية للمؤلف في ظل تقنيات النشر الإلكتروني المتطورة (**محمد سعيد، عبدالله الشياب، 2015**)

عيوب النشر الإلكتروني:

برغم مميزات النشر الإلكتروني العديدة، توجد له أيضا بعض العيوب، ومنها:

* سهولة القرصنة.
* قلة الموثوقية أحياناً، وذلك لقابلية النصوص للإنتاج والنشر من أي جهة.
* مشاكل الجودة التي قد تؤثر على قابلية المنشورات الإلكترونية للقراءة.
* مسائل أخرى تتعلق بمدى جودة محتوى النشر الإلكتروني، والحاجة إلى نظام جودة أو قواعد موحدة ينظم إنتاج هذه المحتويات ونشرها.

ومع انتشار صناعة المحتوى الرقمي، يتزايد عدد المنشورات الإلكترونية في كل يوم. وعلى الرغم من كل المشاكل الذي قد يواجهها هذا النوع من النشر، إلا أن المحتوى ذا الجودة ونشره وتسويقه بالشكل الصحيح، هو أمر أساسي للتحسين في صناعة النشر الإلكتروني باستمرار.

المجلات الإلكترونية:

هو نوع جديد من الوسائط ووسيلة اتصال علمي، وتشمل هذه الفئة المجلات الإلكترونية، الرسائل الإخبارية، ولكن تبقى المجلات الإلكترونية مناقشة للبحث العلمي وممتعة (MM Koganuramath) مصطلح المجلة الإلكترونية هو غامض مثل مصطلح النشر الإلكتروني وهناك تعريف واسع كونه يعتبر المجلة الإلكترونية تشمل جميع الدوريات المتاحة إلكترونيا وكذلك في النسخة الورقية، بما في ذلك نصوص الدوريات والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت وتوزيع هذه الدوريات فيشكل أقراص مضغوطة. (**LANCAST, 1995**)

مزايا المجلة الإلكترونية: (**LANCAST, 1995**)

– سرعة نشر نتائج البحوث عن طريق تقديم المواد الإلكترونية مع خلق شبكة اتصال بينالمؤلفين والمحررين،كما يمكن أن تضاف إلى قاعدة بيانات.

– طرق مبتكرة لعرض نتائج البحوث وغيرها من البيانات والمعلومات والنماذج التمثيلية للحركةوالصوت والنص التشعبي وخاصةالروابط الفائقة بما في ذلك الروابط بين المجلات وغيرها من المواد الإلكترونية.

– انخفاض التكلفة بين المادة والقارئ.

– سرعة النشر التي قد تولد إستجابة سريعة بين الباحثين الآخرين.

كون عالم النشر التقليدي خلق صعوبات من (**شارف عبد القادر، 2015**) .

أ– صعوبة النشر في المنابر الورقية الموجودة في البلدان التي يعيش فيها المثقفون العرب، إما لقلتها، وإما لعراقيل إيديولوجية تمنع الكاتب من النشر فيها، إذا أخذنا على سبيل المثال بلدا كالجزائر، فإن المجلات التي تحتوي على ملحقات ثقافية معدودة على الأصابع، وتخصص للثقافة حيزا قليلا، ويصعب على أي كان مهما كانت ثقافته وكفاءته النشر، وحتى إذا قُبل المقال أو النص الإبداعي، فإن المقص موجود حتما ليتحكم في المكتوب أو النص تصغيرا أو تكثيفا أو تقطيعا، وبذلك يخضع النص لمقَص بروكوست ليلائم سريره المصطنع، وإذا نشر الكاتب مقالا في هذا المنبر، فعليه أن ينتظر شهورا وشهورا أو سنة أو سنوات عدة لينشر له مقال آخر، اللهم إذا تسلح الكاتب بالوساطة والارتشاء ونزع عنه بريق مروءته الأخلاقية، فهذا الوضع هو الذي يجعل المبدعين والكتاب يهربون إلى المواقع الرقمية بحثا عن النشر والإصدار لسهولة العملية وانعدام الرقابة وإكراهات وضغوطات الانتماء.

ب– يجد المثقفون صعوبة في النشر والإصدار لأسباب مادية قاهرة ولاسيما أن طبقة المثقفين العرب طبقة ذات دخل محدود كالجزائر، والمغرب وتونس ومصر ولبنان، ولنكون أكثر واقعية وصراحة فإذا أراد الباحث من الجزائر أن يرسل مقالا عبر البريد المضمون إلى مجلة من المجلات الخليجية، فإن الثمن سيكون باهضا ومكلفا بنسبة تتفاوت بين 20000أو 30000دينارا وربما أكثر، ومن هنا فلا يمكن لأي باحث الاستمرار في النشر هذه الطريقة التي تستنزف جيب الباحث بشكل فظيع، وهذا ما يدفع هؤلاء للبحث عن مواقع ثقافية رقمية لا تتطلب إمكانيات مادية أو تضييعا للوقت أو إهدارا له في الانتظام في صفوف أمام شبابيك البريد، فيكفيه أن يرسل مقاله عبر البريد الإلكتروني السريع والمجاني بطبيعة الحال إلى كل المجلات الورقية والرقمية التي يفضل أن يتعامل معها.

ج– التخلص من صرامة المراقبة والتوجيه وبيروقراطية التحكيم التي تحرم كثيرا من المبدعين والدارسين من لذة النشر والإصدار كما هو شأن بعض المجلات الورقية الخليجية)الدار السعودية، عالم الفكر، علامات، جذور، الآداب، التراث...(، والتي تركز على الجودة والمعاصرة وحداثة المضمون والدقة في التوثيق الأكاديمي والانسجام مع شروط المجلة واحترام ضوابط المطبوعة، وقد يستبعد نشر الإبداع الشعري والقصصي والمسرحي كما هو حال مجلة عالم الفكر وجريدة فنون الكويتيتان، وأمام هذا العائق الإداري، يلتجئ الكتاب إلى الشبكات العنقودية لنشر أعمالهم بدون منع أو عراقيل تذكر أو فرض رقابة على منشوراتهم من قبل مسؤولي هذه الشبكات إلا في الحالات النادرة الاستثنائية.

د– الرغبة في الشهرة والانتشار بين قراء العالم العربي والغربي على حد سواء والتي لا يمكن أن تحققها المطبوعات الورقية المحدودة في التوزيع؛ لأنها مقننة ومحددة بمقاييس صارمة ومضبوطة، كما أن هذه المنشورات الورقية تصدر بشكل بطيء شهري أو د وريا أو فصليا أو سنو يا مما يحرم الكثير من المثقفين من عملية الطبع والنشر، بيد أن المواقع الثقافية تمنح الشهرة بسرعة لكل كاتب حقق التراكم الكمي والكيفي الذي بهما يصل إلى كل القراء في كل أصقاع العالم العربي والأجنبي، ويمكن أن يحقق الكاتب الشهرة التي يريدها ويرغب فيها بدون قيد ولا مانع إذا واظب واجتهد وأتى بالجديد من الأفكار والأساليب والكتابات، وهناك منابر رقمية تبحث عن الكتاب والمبدعين جاهدة للمساهمة في إثراء أعمدتها الثقافية كموقع الورشة الثقافية والقصة العربية ورجال الأدب، ويلاحظ أن هناك بعض المواقع تساهم في تحقيق شهرة الكاتب مثل: الأفق الثقافي، ودروب، ومجلة العرب، واتحاد كتاب الإنترنت العرب...الخ

هـ– السرعة الهائلة في نشر كل ما يريده المثقف أن يرسله إلى المواقع الرقمية، إذ يمكن له أن ينشر العشرات من المقالات في أسبوع واحد، وفي مواقع متعددة دون أن يسيء إلى أي موقع يريد احتكار مقال الكاتب أو الاستحواذ عليه، وهذا مالا توفره المطبوعات الورقية المقننة بضوابط صارمة وشروط نشر قاسية مذيلة بخطوات توجيهية متعددة يصعب أمام الكاتب أن يستجيب لها بكل طواعية أو إكراه، كما أن الذي سينشر له المقال لا يسمح له بنشره في منبر آخر إلا إذا مر عليه وقت كاف تحدده إدارة المجلة أو الكتاب، وهذا ما يجعل أيضا الكثير من الناس غير قادرين على الاطلاع على ذلك المقال في تلك المجلة أو تلك، ولاسيما أن المطبوعات تعاني من سوء التوزيع في

العالم العربي، وقد تمنع لأسباب سياسية وإيديولوجية، ففي الجزائر مثلا لا تصلنا المطبوعات المغربية والعكس صحيح أيضا لأسباب سياسية وصراعات تافهة مصطنعة.

خاتـمة:

لقد أدت التطورات في تقنيات الحوسبة والاتصالات والشبكات إلى ظهور المرحلة الحالية من النشر الإلكتروني. وهناك تحرك لإنتاج منتجات تناسب النشر الإلكتروني كأجهزة قراءة خاصة، وأجهزة الهاتف النقال، ويعتبر هذا المجال من أسباب نمو السوق. ومع ذلك، علينا مراعاة حقوق الطبع والنشر والمسائل التقنية للمستخاد معين من أجل تحرية قراءة جيادة، وإيجاد تقارب بين الأشكال وظهور المعايير الضرورية التوفير التوحيد والسماح لمكونات الناشرين والمؤلفين والقراء على اعتماد النشر الإلكتروني على نطاق واسع.

قائمة المراجع:

Bertrand, André .(1984) .*Protections juridiques du logiciel: progiciels* .Éd. des Parques.

Eduared E. Jones. Keith E. Davis .(1965) .From Acts To Dispositions The Attribution Process In Person Perception .*advanced in experimental social psychology*.

F. W. LANCAST .(1995) .The Evolution of Electronic Publishing تم الاسترداد من . https://www.ideals.illinois.edu/bitstream/handle/2142/7981/librarytrendsv4314c_opt.pdf

JANGE Suresh, ANGADI Mallikarjum MM Koganuramath .(بلا تاريخ). Electronic publishing an analytical study تم الاسترداد من .http://eprints.rclis.org/4971/1/Electronic-publishing.PDF

MARIA ALEXANDRA MIRADA.71-26 .(بلا تاريخ) .

Publishing, Cinnamon Teal .(بلا تاريخ). A primer on eBooks تم الاسترداد من .06-01 الصفحات . http://www.cinnamonteal.in/papers/Introduction_to_eBooks.pdf (consulted on 06/08/2015)

ROSA Maiello, TOBY Baiton HARALD Von Hielm crone .(2012) .E-publishing and the challenges for libraries .*EBLIDA* تم الاسترداد من .04-01 ، http://www.eblida.org/Experts%20Group%20papers/EGIL-papers/02_EBLIDA_Epublishing%20and%20the%20challenge%20for%20libraries_Background_information_Public_version.p df (consulted on 06/08/2015).

أحمد أنور بدر. (1996). *علم المعلومات والمكتبات*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

شارف عبد القادر. (2015). مستقبل النص الإبداعي على شبكة الإنترنت. *البوابة العربية للمكتبات و المعلومات*، 39. تم الاسترداد من &view=article&http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content id=701%3Acharef

محمد سعيد، عبدالله الشياب. (2015). النظام القانوني للنشر الإلكتروني. *دراسات*. تم الاسترداد من https://journals.ju.edu.jo/DirasatLaw/article/viewFile/6010/4696